

درجة إشراكية الطالب في محتوى كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة (دراسة تحليلية مقارنة)

[Sharing Student Degree in content of Biology Book for second secondary class in Republic of Iraq, and Science book for Eighth class in Unit Arabic states (comparative, analytic study)]

ا.م.د. قحطان فضل راهي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات، العراق

Assist. Professor Dr. Qahtan F. Rahi

Kufa University, Iraq

Copyright © 2015 ISSR Journals. This is an open access article distributed under the **Creative Commons Attribution License**, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ABSTRACT: This study aims to know the sharing student degree in the content of Biology Book for second secondary class in Republic of Iraq, and Science book for Eighth class in UAS .This study depends on the analytic, descriptive way, using the analytic style of the content for the two books

- The conclusion of this study which is associated with the biology book of second secondary class in Republic of Iraq to the student share by :-

- The Learn object widen equal (0.134), it is unacceptable rate object challenged the student thought.

- Paintings equal (0,285), this means that the structures structures and paintings him to use these in formation.

- Activities equal (0,6) ie. , the student gets an acceptable sharing with these activities

(The conclusion associate with science book for UAS)

- Paintings equal (1), it means that, equals the structure and paintings of the book which share the student and urge him to think with the other unshared half.

- Activities equal (2,2), it means the activities in the book do not give a completed data to deal in active way .

According to the previous, some recommendations and suggestions that give the benefit according to Roomy method to analyses the biology book for the other next classes to know the sharing of student.

KEYWORDS: Sharing Student Degree, analytic study, Biology Book.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إشراكية الطالب في محتوى كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة, واعتمدت في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل محتوى الكتابين. وتوصلت نتائج الدراسة المتعلقة بكتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق إلى أن اشترائية الكتاب للطالب من خلال:

- عرض المادة التعليمية يساوي (0,134) وهي نسبة غير مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي , فهذا يعني ان مادة تسلطية تتضمن تحديات قليلة لفكر الطالب.

- الرسوم يساوي (0,285) فهذا يعني ان رسوم واشكال الكتاب لا تشرك الطالب بالمستوى المطلوب ولا تحته على استخدام المعلومات.

- النشاطات يساوي (0,6) ويعني اعطاء قدرا مقبول من المشاركة للطالب في النشاطات.

اما النتائج المتعلقة بكتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة, فقد توصلت الى ان إشراكية الكتاب للطالب من خلال :

- المادة التعليمية يساوي (0,647) فهذا يعني ان مادة تعطي قدرا لا بأس به من المشاركة للطالب يساعده على التحليل والتفكير

- الرسوم يساوي (1) فهذا يعني تساوي رسوم واشكال الكتاب التي تشرك الطالب وتحته على التفكير مع النصف الآخر الذي لا يشركه .

- النشاطات يساوي (2,2) فهذا يعني ان نشاطات الكتاب لا تعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية

وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها الاستفادة من طريقة رومي لتحليل كتاب الاحياء الاخرى في المراحل اللاحقة لمعرفة مدى اشراكها للطالب , وكذلك إجراء دراسة مماثلة لكتب الأحياء في الصفوف اخرى لمعرفة مستوى مقروئيتها واشراكها للطالب.

مشكلة البحث :

شهد قطاع التربية والتعليم في العقدين الأخيرين من القرن الماضي والعقد الأول من القرن الحالي جهوداً كثيرة لتطوير المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم بنصيب وافر من تلك الجهود والتطورات، إذ يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق كم هائل من الأهداف التربوية والتي من ضمنها أشرك الطلبة في المادة العلمية والرسوم الأشكال والأنشطة، إذ يحتل الكتاب المدرسي مكانه رئيسه في العملية التربوية لأنه يشكل أهم العناصر المنهج الدراسي نظراً لدوره الفاعل في العملية التربوية كونه اللبنة الأساسية لعملية التعليم والتعلم، وبعد الأداة الرئيسة وليس مجرد وسيلة للطلاب بل الركيزة الأساسية لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية وتوجيه ومشاركته الطالب للمعلومات التي سيدرسها، فهو الكتاب المتخصص الذي يجده الطالب بين يديه ويمكنه الرجوع إليه متى شاء، وقد يكون تأثيره عليه أكثر من بقية الوسائل التعليمية الأخرى، كما يعد الإطار التنظيمي للمحتوى العلمي في المنهج المقرر لاذيحتاج إلى مراجعة مستمرة للوقوف على جوانب القصور التي قد تعتريه من حيث الأسلوب والمحتوى واشراك الطالب ومدى تحقيق الأهداف والرسوم والأشكال والنشاطات التي تحت الطالب على إجرائها، وذلك من خلال مقارنة الكتب المدرسية في بلدنا مع بقية البلدان الإقليمية والعالمية لمعرفة موقعنا منها، لذا ارتأى الباحث إجراء الدراسة مقارنة لمعرفة درجة إشراكية الطالب في محتوى كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة.

أهمية البحث :

ادراكاً لأهمية المناهج الدراسية باعتبارها أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، ولأهميتها في تشكيل شخصية الطالب وبنائها المتوازن وغرس القيم المرغوب فيها لديهم فإن تطوير وتحديثها يعد من أولويات التطوير التربوي بغية تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية للطلاب ومواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في مجتمع سريع التغير، وانطلاقاً من أهمية النهج المتداخل للتخصصات في بناء المناهج وتطويرها لتكون قادرة على استيعاب التدفق الهائل في المعارف والعلوم وتطبيقاتها ومواجهة المشكلات المعاصرة ولما كان الكتاب المدرسي هو الترجمة الوظيفية للمنهج، واحد الوسائل الرئيسة التي يعتمد عليه الطالب في العملية التعليمية والتعلم فإن الاهتمام يجب أن ينصب في مراعاة أن تكون الأنشطة التي يتضمنها الكتاب المدرسي وظيفية وترتبط بالمجتمع والبيئة المحلية، والافادة من تجارب البلدان الأخرى في تطوير كتبها المقررة، وضرورة اتباع سياق جديد في التأليف يبتعد عن السرد ويعتمد على أساسيات المعرفة والتفكير الناقد والتحليل والربط والتفسير يبعث على التعلم الذاتي والتفكير العلمي عند الطالب وتساهم أنشطته في استغلال مواد البيئة المتاحة في اكتساب الخبرات التعليمية وتزويد الكتاب بالأشكال والرسوم والصور التوضيحية الملونة والمزودة بالشروح الكافية وتوفير الرسوم البيانية والجداول الإحصائية الحديثة. (دروزة، 2000، 103)

وفي ضوء أهمية مناهج العلوم في العملية التعليمية التي اكدت على عملية تحليل وتقييم الكتب المدرسية للاطلاع على مدى توافقها مع الأهداف التي بنيت من أجلها وبالتالي تطويرها كلما دعت الحاجة لذلك وانسجاماً مع هذا التوجه فإن الحاجة تدعو إلى تحليل وتقييم محتوى كتب الأحياء والعلوم وذلك من أجل تطويرها في عملية تحليل وتقييم محتواها لمدى اشراك الطالب فيها ونوعية الاسئلة والأنشطة التي تتضمنها. (خطابية، 2005، 193)

ومما سبب يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بـ:-

- 1- عدم وجود البحوث التي تناولت مدى إشراكية الطالب مجال علم الأحياء -على حد علم الباحث- .
- 2- عدم وجود البحوث والدراسات التي تناولت مقارنة بين الكتب العراقية والإمارات العربية المتحدة -على حد علم الباحث- .
- 3- تلقي الضوء على مدى إشراكية الطالب في محتوى كتب الأحياء العلوم من ناحية المادة العلمية والأنشطة والرسوم والأشكال التوضيحية .
- 4- قد تفيد مخططي مناهج الأحياء و العلوم في تضمين إشراكية الطالب في محتواها .
- 5- تحقيق الأهداف التربوية التي وضعتها وزارة التربية العراقية الخاصة بمادة علم الأحياء (وزارة التربية، 1991، ص131). وكذلك مع توجهات وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير وتحليل المناهج الدراسية (الناجي، 1997، 153)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إجراء دراسة مقارنة لمعرفة درجة إشراكية الطالب في محتوى كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :-

- 1- كتاب علم الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق، تأليف شهاب وآخرون، لسنة 2013 .
- 2- كتاب العلوم للجميع للصف الثامن الجزء الأول في الإمارات العربية المتحدة، تأليف النجار وآخرون، لسنة 2013.

تحديد المصطلحات :

اشراكية الطالب "مدى اعطاء الكتاب للطالب بيانات خام اولية وتفسيرات خاصة واعطاء الطالب مواقف تتحدى التعلم وتوفر الانشطة وارتباطها ببيئة المتعلم لتلائم الفروق الفردية وتحفز على التعلم الذاتي " (خطابية , 2008 , 191)

التعريف الإجرائي لاشراكية الطالب

مدى مناسبة عرض مادة كتاب الاحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة للطالب وما يتضمنه من نشاطات وبشكل يتحدى افكارهم ليجعلهم مشاركين وفاعلين أكثر ، وتقاس باستخدام طريقة رومي .

الاطار النظري

إشراكية الكتاب للطالب

تعني الإشرافية الأسلوب الذي يتم فيه عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي بشكل يساعد الطالب على الاستيعاب ويحفزه على الاستقصاء والاستفسار وحل المشكلات متحدياً بذلك تفكيره ومفسحاً له الفرصة ليناقدش ويعبر عن آرائه من خلال تضمين الكتب المدرسية النشاطات الهادفة والتدريبات اللغوية والأسئلة السابرة التي تشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم والطالب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، مبتعدة عن أسلوب السرد والتلقين الذي يقيد أفكار الطالب. (خطابية , 2008 , 191)

ويسعى الكتاب المدرسي الى ان يكون مناسباً لاشراك الطالبة مخاطبهم ومحاوَرَتهم دون ان يملئ عليهم المادة العلمية ويكشف عن مدى قدرة الطالب على استنتاج الافكار واستخدام الاسلوب العلمي (العفون , 2011 , 235) , ويتضمن هذا المفهوم عدة انواع من الاشراكية للطالب :

1- اشراكية الطالب من خلال المادة العلمية .

2- اشراكية الطالب من خلال الرسوم والاشكال .

3- اشراكية الطالب من خلال النشاطات .

اذ يجب على الكتاب المدرسي ان يحقق نمو للطلبة بما يتفق مع حاجاتهم وميولهم قدراتهم ويقدم لهم معلومات اولية لغرض تفسيرها وجعل الطلبة في مواقف جديدة تتلائم مع مايمتلكون من خصائص شخصية مختلفة بينهم لتحفيزهم على انتاج المعرفة والتعلم الذاتي (فرج , 2009 , 61) , اذ ان كتب العلوم تزود بالاشكال والرسوم والصور التوضيحية وتوفر الرسوم البيانية , وان تعرض الموضوع حيثما لزم بشكل يكسب الطالب المهارات الضرورية للتصميم و التشغيل والصيانة . لذا يجب ان يتضمن الكتاب المقرر جميع الانشطة الواجبة كجزء اساسي مع المادة التعليمية بحيث تثير لدى الطالب تساؤلات وتحته على التفكير والتي يجب ان تكون ملائمة مع الارتقاء المعرفي لديه . (خطابية , 2008 , 191)

إن تطوير الكتاب المدرسي في العالم العربي أصبح ضرورة ملحة ليستطيع الطالب مواجهة المستجدات ووضع الحلول للمشكلات وإبداء الرأي، لذا ينبغي التركيز على تزويد الطلاب بالمعلومات التي تمكن الطلاب من إشباع حاجاتهم وتتماشى والتقدم العلمي بما فيه من اختراعات وتكنولوجيا حديثة بحيث يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية قادرة على بناء الشخصية القوية للطالب والتركيز على التفكير الناقد من خلال التعلم النشط وتشجيع الطلبة على المطالعة (الحنيفي ، 2002 ، 6) وقد أدركت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة على إحداث نقلة نوعية في الكتب المدرسية لتواكب متطلبات العصر وتجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال الانتقال من الدور التقليدي للطالب كمتستمع إلى مشارك فعال في الموقف الصفّي ولا يكون هذا إلا من خلال كتب تتضمن نشاطات تشرك الطالب تتيح له الفرصة العملية في البحث والمناقشة وإبداء الرأي. (الناجي , 1997 , 153)

وتقاس إشراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي (romey's formula) أول من استخدم هذه الطريقة فعرفت باسمه وبحسب معامل إشراكية الكتاب حسب هذه الطريقة من خلال عرض المادة التعليمية والرسومات والأشكال والخلاصات والنشاطات، ويتم ذلك عن طريق الاختيار العشوائي لبعض صفحات الكتاب ورسومه وخلاصاته ونشاطاته وتحليلها وحساب إشراكية الكتاب من خلال معادلات خاصة لحساب معامل الإشراكية . (خطابية , 2008 , 195)

الدراسات السابقة:

إبراهيم ، 2007

هدفت الدراسة إلي تقويم مقرر العلم في حياتنا للصف السابع مرحلة الأساس للتعرف علي الأهداف التربوية ومدى تحقيقها ، محتوى المقرر ومدى توافقه مع الأهداف وطرق التدريس المتبعة في تنفيذ المقرر ، كفاية الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة للمنهج ، وأساليب التقويم المتبعة في تنفيذ المقرر ، الإخراج الفني

للكتاب و مدى إشراكية الكتاب للتلميذ في عملية التعلم ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والمقابلة وتحليل المقرر باستخدام طريقة رومي كأدوات لجمع البيانات. وقد استخدمت الباحثة بعض القوانين الإحصائية لتحليل البيانات مثل النسبة المئوية واختبار مربع كاي لمعرفة الفروق بين النسب في المحاور، وتوصلت الباحثة إلي جملة نتائج أهمها ان أهداف مقرر الإنسان والكون (العلم في حياتنا) للصف السابع تتناسب مع أهداف مرحلة الأساس. محتوى مقرر الإنسان والكون (العلم في حياتنا) للصف السابع يساهم في تحقيق الأهداف طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ المقرر مناسبة. الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ المقرر كافية. أساليب التقويم المستخدمة لتقويم أداء التلاميذ كافية. الشكل الخارجي للكتاب لا يلائم مستوي تلاميذ الصف السابع. الكتاب لا يشرك التلميذ في عملية التعلم. وعلى ضوء النتائج توصلت الباحثة لعدة توصيات أهمها الاهتمام بمقررات الإنسان والكون في مرحلة الأساس. و الاهتمام باستخدام وسائل معينة وحديثة وتوفير الأجهزة والمواد لتنفيذ مقرر العلم في حياتنا. و إعداد وتأهيل معلمين مختصين لتدريس مادة الإنسان والكون. و الاهتمام بالإخراج الفني للكتاب المدرسي. و الاهتمام بتطوير الامتحانات التقليدية المستخدمة في تقويم أداء التلاميذ. وقد قدمت الباحثة بعض المقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية.

الرويس وآخرون, 2012

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة اشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية , واعتمدت في اجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة اسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل محتوى كتب الرياضيات المطورة للصفوف المختارة . وتوصلت نتائج الدراسة المتعلقة بكتاب الرياضيات المطورة للصف الرابع الابتدائي الى ان اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية تساوي (1,18) , وهي نسبة مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي , حيث يعد معامل اشراكية الكتاب مقبولا اذا كان بين (0,4 - 0,5) وهذا يعني ان الكتاب يساعد الطالب على التفكير والتحليل والاستقراء . اما نتائج المتعلقة بكتاب الرياضيات المطور للصفين الخامس والسادس الابتدائي , فقد توصلت الى ان اشراكية تلك الكتب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية كانت على الترتيب (1,84) , (1,57) , وتعد تلك النسب غير مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

نوافلة, 2012

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة اشراكية كتب العلوم لطلبة صفوف السادس , والسابع , والثامن في الاردن , من خلال كل من عرض المحتوى , والرسوم والاشكال , والانشطة كما هدفت الى الكشف عن الفروق في درجة اشراكية كتب العلوم للطالب حسب الصف الدراسي ان وجدت . ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت طريقة رومي لحساب معاملات اشراكية الطالب واستخدام اختبار كاي تربيع لاختبار الفروق في درجات اشراكية الكتاب حسب الصف الدراسي , وظهرت النتائج انخفاض اشراكية الطالب للانشطة في جميع كتب العلوم , اما فيما يتعلق بالاشراكية من خلال الرسوم والاشكال فقد كانت جيدة عدا كتاب الجزء الاول للصف السابع الذي كان معامل اشراكيته (1,76) والذي لا تقدم رسوماته واشكاله البيانات الكافية لقيام الطالب بالاستقصاء كما ظهرت النتائج انه لا يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) باختلاف الصفوف في كل من (عرض المحتوى , والانشطة) , ووجود فروق دالة احصائيا باختلاف الصف عند مستوى دلالة (0,05) للرسوم والاشكال واوصت الدراسة بزيادة الاهتمام باشراكية كتب العلوم للطالب وخصوصا الانشطة التي جاءت اشراكيته للطالب منخفضة واجراء المزيد من الدراسات التحليلية لكتب العلوم في ضوء الاشراكية .

المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الكتاب لا يشرك التلميذ في عملية التعلم (ابراهيم, 2007) و ان كتاب الرياضيات المطورة للصف الرابع الابتدائي نسبته مقبولة اما نتائج المتعلقة بكتاب الرياضيات المطور للصفين الخامس والسادس الابتدائي كانت النسب غير مقبولة (الرويس وآخرون , 2012) وانخفاض اشراكية الطالب للانشطة في جميع كتب العلوم (دراسة النوافلة , 2012) و كذلك الدراسة الحالية ، حيث لا تحفز الطالب على البحث والاستقصاء، ولا تتضمن خلاصات ونشاطات مثيرة لتفكير الطالب. وأن جميع الدراسات التي توصل لها الباحث استخدمت صيغة رومي لقياس إشراكية الكتب المدرسية للطالب وكذلك ان الدراسة الحالية استخدمت نفس الطريقة. الا ان هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة كزن ان هناك مقارنة لدرجة إشراكية الطالب في محتوى كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق و كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام طريقة رومي (romy's formula) لقياس إشراكية الكتاب للطالب، ويمكن تلخيصها في الإجراءات التالية:

اولا - تقدير إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية، حيث قام الباحث باختيار (10) صفحات من كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق وكذلك اختيار (10) صفحات من كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة بطريقة عشوائية، وتم تصنيف الجمل في الصفحات المختارة حسب الفئات التالية:

- أ - عبارات الحقائق، وهي جمل بسيطة تمثل عينة من المعلومات او المشاهدات قام بها شخص اخر غير الطالب .
- ب - الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة، وهي رأى المؤلف المتلخص من معنى او العلاقة الفقرات او سلسلة من الحقائق .
- ج - التعريفات، وهي مايعرضه الكتاب من عبارات تحدد معاني المصطلحات والمفردات فيه.
- د - الأسئلة التي تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة.
- هـ - الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.
- و - الجمل الإخبارية التي تتطلب من الطالب القيام بتحليل المعلومات وان يصوغ استنتاجه الخاص.
- ز - الإرشادات التي تتطلب من الطلب أداء وتحليل نشاط ما، والعباراتالتي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.
- ح - الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب ولا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب المدرسي.
- ط - الجمل لتي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم، والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أياً من التصنيفات السابقة.
- ي - الأسئلة البلاغية التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس بقصد الحصول على جواب.
- ويحسب من العلاقة التالية:

$$\text{معامل إشراكية الكتاب للطلاب من خلال عرض المادة التعليمية} = \text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}$$

من الملاحظ أن الفقرات أ، ب، ج، د، لا تحتاج مشاركة الطالب وهي تمثل المستويات الدنيا. أما الفقرات هـ، و، ز، ح، فهي تحتاج إلى مشاركة الطالب وتخلق التوجه الاستقصائي لديه، وهي تمثل مستويات عليا. أما الفقرات ط، ي، فهي لا تؤثر بشكل حقيقي على فائدة الكتاب وإشراكه للطلاب فتم تجاهلها. (خطابية , 2008 , 195-199)

تفسير قيم المعاملات:

حسب القوانين السابقة لحساب معامل إشراكية الكتاب تم اعتماد المعايير التالية التي اعتمدها (Axar, 1982) و (عبدالله وماهر , 1994) عند تفسير النتائج:

- 1 - إذا كان معامل إشراكية الكتاب للطلاب يساوي صفرأ، فهذا يعني انعدام إشراكية الكتاب للطلاب.
- 2 - إذا كان معامل إشراكية الكتاب للطلاب يساوي واحداً، فهذا يعني أن نصف عبارات الكتاب تشرك الطالب وتحثه على التفكير والنصف الآخر لا يشركه.
- 3 - كلما زادت قيمة معامل الإشراكية ارتفعت نسبة إشراكية الكتاب للطلاب وزادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء والبحث مقارنة بالمادة التي لا تتطلبه.
- 4 - إذا قل معامل إشراكية الكتاب عن (4, 0) فيعد الكتاب تسلطياً، أي أنه يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب.
- 5 - إذا كان معامل إشراكية الكتاب أكثر من (5, 1) فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي إلا أسئلة، ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب لبيانات الكافية ليتعامل معها بفعالية.

ثانياً- تقدير اشراكية الكتاب من خلال الرسوم والاشكال , حيث قام الباحث باختيار شكل من كتاب الاحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق وكذلك اختيار شكل من كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة بطريقة عشوائية، وتم تصنيف شكل المختار حسب الفئات التالية:

- أ - استخدام الرسم او الشكل مباشرة لغرض توضيحي .
- ب- يحتاج من الطالب اداء نشاط او استخدام معلومات .
- ج - يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما .
- د - لايلئم أي من الفئات السابقة .

ويحسب من العلاقة التالية:

$$\text{معامل إشراكية الكتاب للطلاب من خلال الرسوم و الأشكال} = \text{ب}$$

ثالثاً : تقدير إشراكية الكتاب من خلال النشاطات , حيث قام الباحث باستخدام نفس عينة (إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة) من كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق وكذلك من كتاب العلوم للصف الثامن في الإمارات العربية المتحدة ، وبذلك تم احصاء عدد النشاطات المقترح قيام الطالب بها في هذه الصفحات المختارة. وبحسب من العلاقة التالية:

معامل إشراكية الكتاب للطالب من خلال النشاطات = عدد النشاطات المقترح قيام الطالب بها \ عدد الصفحات المختارة . (العبدالله وماهر , 1994 , 152)

صدق التحليل: للتأكد من صدق التحليل تم عرض النموذج من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء (Fergason, 1981, P; 104) من اختصاص طرائق تدريس علوم الحياة , وقد اجمعوا على صدق التحليل وصلاحيته. (عمر واخرون , 2010, 189)

ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتزويد ثلاثة من أساتذة المناهج وطرائق تدريس العلوم بإجراءات طريقة رومي لقياس إشراكية الكتاب من خلال (عرض المادة التعليمية , الرسوم والأشكال , والنشاطات) ومناقشتها معهم ومن ثم تزويدهم بالصفحات المختارة عشوائياً ، ليقوم كل واحد منهم بتصنيف الجمل التصنيفات الواردة في طريقة رومي وقام الباحث بمقارنة تصنيفه لتصنيفات الأساتذة ليحدد نقاط الالتقاء والاختلاف في التصنيف، وكالاتي :-

الثبات عبر الزمن (من قبل الباحث نفسه بينهما فترة زمنية قدرها اسبوعين بين التحليل الاول والثاني) . (Nelson, 1978, p.11) وكذلك بين المحللين (طلافة , 2013, 289) .

وبعد تطبيق معادلة هولستي تم التوصل الى النتائج الثبات الآتية :-

. الثبات بين المحلل الاول والثاني (0,89) .

. الثبات بين المحلل الاول والثالث (0,84) .

. الثبات بين المحلل الثاني والثالث (0,87) .

. الثبات عبر الزمن للباحث (92 , 0) .

الوسائل الإحصائية:

معادلة هولستي لاجاد ثبات التحليل .

$$R = \frac{2(C1 + 2)}{C1 + C2}$$

(القرشي , 2007, 127) (Kiess,1996 ,p;459)

واعتمد الباحث النسب المئوية وكان المعيار المحدد لإشراكية الكتاب للطالب (4 , 0) فأكثر الذي اعتمد حسب طريقة رومي. (خطابية , 2008, 197-

198)

عرض النتائج ومناقشتها:

كشفت نتائج معاملات إشراكية الكتاب للطالب على النحو التالي:

اولاً: إشراكية كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق من خلال :-

1 -عرض المادة التعليمية: صنفت المادة التعليمية في الصفحات المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (1) تكرار هذه الفئات ونسبتها في صفحات العينة.

جدول (1)

تقدير اشراكية الطالب من خلال عرض المادة التعليمية (كتاب الاحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق)

ت	الفئات	التكرارات
ا	عبارات الحقائق.	152
ب	الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة.	21
ج	التعريفات .	21
د	الأسئلة التي تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة.	0
هـ	الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.	7
و	الجمل الإخبارية التي تتطلب من الطالب لقيام بتحليل المعلومات.	12
ز	الإرشادات التي تتطلب من الطلب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.	6
ح	الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب ولا يوجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.	4
ط	الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم، والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تلائم أيًا من التصنيفات السابقة.	30
ي	الأسئلة البلاغية التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس بقصد الحصول على جواب.	1

تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية باستخدام طريقة رومي: تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال الرسوم والاشكال باستخدام طريقة رومي: وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من المادة التعليمية يساوي (0,134) فهذا يعني ان مادة تسلطية تتضمن تحديات قليلة لفكر الطالب لارتفع عن مستوى الحقائق والتعاريف, إذ يعد معامل الإشراكية يكون مقبولاً إذا كان بين 0 , 5 - 1 , بمعنى يستطيع الطالب أن يتعامل مع الكتاب بفعالية.

2- الرسوم والاشكال : صنفت الرسوم والاشكال المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (2) تكرار هذه الفئات ونسبتها في العينة.

جدول (2)

تقدير اشراكية الطالب من خلال الرسوم والاشكال (كتاب الاحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق)

ت	الفئات	التكرارات
ا	استخدام الرسم او الشكل مباشرة لغرض توضيحي .	7
ب	يحتاج من الطالب اداء نشاط او استخدام معلومات .	2
ج	يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما .	0
د	لا يلائم أي من الفئات السابقة .	0

تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال الرسوم والاشكال باستخدام طريقة رومي: وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من خلال الرسوم يساوي (0,285) فهذا يعني ان رسوم واشكال الكتاب لا تشرك الطالب بالمستوى المطلوب ولاتحتة على استخدام المعلومات.

3-النشاطات : صنفت النشاطات المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (3) تكرار هذه الفئات ونسبتها في العينة.

جدول (3)

تقدير اشراكية الطالب من خلال النشاطات(كتاب الاحياء للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق)

ت	الفئات	التكرارات
ا	عدد النشاطات المقترح قيام الطالب بها	6
ب	عدد الصفحات المختارة	10

تم حساب معامل إشراك الطالب من خلال النشاطات باستخدام طريقة رومي: وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من خلال النشاطات يساوي (0,6) فهذا يعني ان نشاطات الكتاب تعطي قدرا مقبول من المشاركة للطالب في النشاطات.

ثانيا: إشراكية كتاب العلوم للصف الثامن في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال:-

1 -عرض المادة التعليمية: صنفت المادة التعليمية في الصفحات المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (4) تكرار هذه الفئات ونسبتها في صفحات العينة.

جدول (4)

تقدير اشراكية الطالب من خلال عرض المادة التعليمية (كتاب العلوم للصف الثامن في دولة الامارات العربية المتحدة)

ت	الفئات	التكرارات
ا	عبارات الحقائق.	76
ب	الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة.	13
ج	التعريفات .	30
د	الأسئلة التي تسأل ويجب عنها الكتاب مباشرة.	5
هـ	الأسئلة التي تتطلب قيام الطالب بتحليل المعلومات.	26
و	الجملة الإخبارية التي تتطلب من الطالب لقيام بتحليل المعلومات.	28
ز	الإرشادات التي تتطلب من الطلب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.	22
ح	الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب ولا يوجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.	16
ط	الجملة التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم، والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجملة التي لا تلائم أيًا من التصنيفات السابقة.	92
ي	الأسئلة البلاغية التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس بقصد الحصول على جواب.	0

تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية باستخدام طريقة رومي: تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال الرسوم والاشكال باستخدام طريقة رومي: وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من المادة التعليمية يساوي (0,647) فهذا يعني ان مادة تعطي قدرا لا بأس به من المشاركة للطالب يساعده على التحليل والتفكير, إذ يعد معامل الإشراكية يكون مقبولاً إذا كان بين 40 , 0 - 5 , 1, بمعنى يستطيع الطالب أن يتعامل مع الكتاب بفعالية.

2 -الرسوم والاشكال : صنفت الرسوم والاشكال المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (5) تكرار هذه الفئات ونسبتها في العينة.

جدول (5)

تقدير اشراكية الطالب من خلال الرسوم والاشكال (كتاب العلوم للصف الثامن في دولة الامارات العربية المتحدة)

ت	الفئات	التكرارات
ا	استخدام الرسم او الشكل مباشرة لغرض توضيحي .	2
ب	يحتاج من الطالب اداء نشاط او استخدام معلومات .	2
ج	يوضح كيفية تركيب جهاز لنشاط ما .	0
د	لا يلائم أي من الفئات السابقة .	0

تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال الرسوم والاشكال باستخدام طريقة رومي: وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من خلال الرسوم يساوي (1) فهذا يعني تساوي رسوم واشكال الكتاب التي تشرك الطالب وتحثه على التفكير مع النصف الآخر الذي لا يشركه .

3 -النشاطات : صنفت النشاطات المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة في طريقة رومي، ويبين الجدول (6) تكرار هذه الفئات ونسبتها في العينة.

جدول (6)

تقدير اشراكية الطالب من خلال النشاطات (كتاب العلوم للصف الثامن في دولة الامارات العربية المتحدة)

ت	الفئات	التكرارات
ا	عدد النشاطات المقترح قيام الطالب بها	22
ب	عدد الصفحات المختارة	10

تم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال النشاطات باستخدام طريقة رومي؛ وقد تبين ان معامل اشراكية الطالب من خلال النشاطات يساوي (2,2) فهذا يعني ان نشاطات الكتاب لاتعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية .

الاستنتاجات:

ان كتاب الإحياء للصف الثاني المتوسط تضمن إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية تساوي (0,134) ومن خلال الرسوم والاشكال تساوي(0,285) وهي نسبة غير مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي (0,4) وهذا يعني أن الكتاب لا يساعد الطالب على التفكير والتحليل والاستقراء بينما اعطت اشراكية النشاطات والتي تساوي (0,6) قدرا مقبولا من المشاركة.

ان كتاب العلوم للصف الثامن في دولة الامارات العربية المتحدة :- تضمن إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة التعليمية تساوي (0,647) وهي نسبة مقبولة حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي (0,4) وهذا يعني أن الكتاب يساعد الطالب على التفكير والتحليل والاستقراء ومن خلال الرسوم والاشكال تساوي(1) فهذا يعني تساوي رسوم واشكال الكتاب التي تشرك الطالب وتحثه على التفكير مع النصف الآخر الذي لا يشركه بينما اعطت اشراكية النشاطات والتي تساوي (2,2) فهذا يعني ان نشاطات الكتاب لاتعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية توصي بالاتي :

- 1- الاستفادة من طريقة رومي لتحليل كتاب الاحياء الاخرى في المراحل اللاحقة لمعرفة مدى اشراكها للطالب .
- 2- توظيف نتائج هذه الدراسة في تطوير وتحسين كتاب الاحياء للصف الثاني المتوسط في العراق .
- 3- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج دورات التعليم المستمر لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية .

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لكتب الأحياء في الصفوف اخرى لمعرفة مستوى مقروئيتها واشراكها للطالب .
- 2- مقارنة محتوى كتب الأحياء في العراق مع محتوى كتب الأحياء المناظرة في الدول المتقدمة.

المصادر:

- [1] إبراهيم، ندى محمود محمد أحمد (2007). تقويم مقرر الإنسان والكون (العلم في حياتنا) للصف السابع مرحلة الأساس , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتربية .
- [2] الحذيفي ، خالد بن فهد (2002) . مشروع تضمين الثقافة العلمية في مناهج التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، الرياض .
- [3] خطابية ، عبد الله محمد (2005) . تعليم العلوم للجميع ، ط 1، عمان ، الأردن .
- [4] خطابية ، عبد الله محمد (2008) . تعليم العلوم للجميع ، ط 2، عمان ، الأردن .
- [5] دروزة ، افنان نضير (2000) . النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- [6] الرويس ، عبد العزيز بن محمد ، عبد الناصر محمد عبد الحميد و سمر بنت عبد العزيز الشلهوب (2012) . درجة اشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية) ، جامعة الملك سعود كرسي العبيكان لتطوير تعليم العلوم والرياضيات .
- [7] شهاب ، احمد سلمان ، واخرون (2013) . علم الاحياء للصف الثاني متوسط ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج .
- [8] طلافحة ، حامد عبد الله (2013) . المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها ، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- [9] العبد الله ، عبد الله محمد ، ماهر ابراهي عنيزة (1994) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الاحياء للصف العاشر الاساسي في المدارس الاردنية . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، (3) 140 - 167 .
- [10] العفون ،ناديةحسين يونس، وفاطمة عبد الامير الفتلاوي(2011).مناهج وطرائق العلوم لطلبة الصف الثالث، دار الكتب والوثائق ببغداد.
- [11] عمر ، محمود احمد ، واخرون (2010) . القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- [12] فرج ، عبد اللطيف حسين (2009) . تخطيط المناهج وصياغتها ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- [13] القرشي ، أحسان كاظم شريف (2007) . الطرائق المعملية والطرائق اللامعملية في الاختبارات الاحصائية . مطبعة الديواني ، بغداد .
- [14] الناجي، حسن علي (1997): نحو اشتقاق معايير صادقة لتقويم المنهج المدرسي بمراحله المختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع 13، ج 2.

- [15] النجار. احمد جاسم محمد, واخرون (2013). كتاب العلوم للجميع للصف الثامن الجزء الاول, المطبوعات للتوزيع والنشر. الإمارات العربية المتحدة .
- [16] نوافله , وليد حسين (2012). إشرافية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن ,مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية ,م (26) 369 - 398 .
- [17] وزارة التربية(1991). منهج الدراسة المتوسطة, مديرية مطبعة وزارة التربية, بغداد.

REFERENCES

- [18] Ferguson, G. Taken, Y.(1989). statistical Analysis in psychology and Education, Mc Grew – Hill , book co . New York.
- [19] Kies H .o.(1996). Statistical concepts for Behavioral science , London , Sidney, Torony , Ellyn an Bacon .
- [20] Nelson , Bess , J ,(1978). carrel atonal Relationship between the role of the elementary teacher while teaching science and science teaching.